العدد ٨٨٩ — ٣٥ | ثمن النسخة ١٠ مليمات | السنة العاشرة

# فلسطين

# La Palestine

يافا في ٩ تموز غ و ٢٦ حزيران ش سنة ١٩٢٦ | الجمعة | الموافق ٢٩ ذي الحجة هـ سنة ١٣٤٤



## قصة الذئب والحمل

على ذكر اتفاق بريطانيا وايطاليا على الحبشه

تلك قصة قديمة قرأناهـا في الكتب المدرسية ايام كنا صغاراً ولا يزال يقرأها صغار التلامذة الى اليوم في المدارس الابتدائية — وهي قصة الذئب والحمل · · ·

فقد زعموا ان حملاً اتى ينبوعاً ليشرب فاعترضه ذئب وتعمد التحرش به ليغضبه فيحق له افتراسه ولما لم ينجح في ايقاعه في الفخ انقض عليه وافترسه بحجة انه اساء الادب في مخاطبته!! ·

وذئب هذه الايام هو الدول الاستعمارية القوية والحمل هو الامم الشرقية الضعيفة ؛ او قل هو انكلترا وايطاليا اليوم حيال الحبشة الشرقية الضعيفة ·

فقد قامت ايطاليا و بريطانيا في المدة الاخيرة وعقدتا اتفاقاً لاقتسام المنافع في الحبشة او بالحري لاسترقاق تلك البلاد واستعبادها · ومن يذكر خطب موسوليني النارية الاخيرة واعلانه ان ايطاليا بحاجة الى بلاد تستعمرها لان الشعب الايطالي ينمو نموأ عجيباً حتى ضاقت بلاده به فهو يطلب اذن ارضاً يسكنها ان لم يكن بالحسنى فبالسيف ، من يذكر ذلك يفهم كيف ان بريطانيا وافقت على مثل ذلك الاعتداء الشائن على دولة ضعيفة ليس لديها من القوة ما تدافع به عن بلادها والقوة هي اللغة الوحيدة التي تفهمها الدول الاستعمارية · · ·

ولم تنفع الحبشة عضويتها في جمعية الامم منذ عام ١٩٢٢ ولم ينفعها اعلانها بأنها ستشكو الامر الى تلك الجمعية لتنصفها ، بل قامت ايطاليا تهددها بالطلب الى الجمعية باخراجها منها لانها على زعمها تتاجر بالرقيق الممنوع رسمياً من جمعية الامم ، كل ذلك توصلاً لغل يدها وخنق صوتها واستعبادها استعباداً نهائياً ·

ولقد قامت فرنسا وتبعتها المانيا وعولت اميركا على ان تحذو حذوهما بالاحتجاج على الاتفاق البريطاني الايطالي بشأن الحبشة ، وليس ذلك اشفاقاً عليها او لانها عضو في جمعية الامم بل لان لتلك الدول القوية ايضاً مصالح مشتركة في الحبشة يضر بها ذلك الاتفاق الذي تعده خروجاً عن المعاهدة التي ابرمت سنة ١٩٠٦ بين انكلترا وايطاليا وفرنسا والتي نصت على عدم احداث تغيير في الحبشة بدون موافقة الدول الثلاث الموقعة عليها ، ولكن تلك الدول المشتركة المنافع الاستعمارية لم تعدم وسيلة نتفق بها على حساب الحبشة وعلى حساب غيرها من الامم الضعيفة ·

نشرت وزارة الخارجية الفرنسية اخيراً مذكرة عن ذلك الاتفاق قالت فيها ان السفير الايطالي في باريس ابلغ المسيو بريان ان مصالح فرنسا في الحبشة غير منكرة ولا مهددة ولهذه الاسباب لا مسوغ لحملات الصحف وخصوصاً ان الحكومتين الافرنسية والايطالية تدرسان معاً و « بروح المودة » مشكلة الحبشة وبعض الامور في البحر الابيض المتوسط !!! ولسنا ندري ماذا تكون تلك الامور التي تدرسانها في البحر الابيض ان لم تكن امور البلاد العربية الواقعة على شواطئه

والمضحك ان تقوم جريدة النيوستسمان اخيراً فتتبجح قائلة « بأنه لا موجب لقلق خصوم الاعتداء الاستعماري حيال مصير الحبشة لان كل مـا يعني البريطانيين من تلك البلاد هو بناء خزان « تسانا » للانتفاع به في ري السودان ومصر · · فسكان الحبشة احرار في بلادهم ولا يريد البريطانيون حرمانهم من حريتهم ولكن يجب على اولئك السكان ان لا يستخدموا حريتهم في حرمان « سكان وادي النيل الشاسع » وحرمان التجارة والصناعة من الماء الضروري لاحياء الاراضي وانماء الزراعة!! » ·

ويشعر القارئ معنا ولا شك في انه ليس هنالك من موجب لهذه السفسطات · · لان الحبشة لم تفكر مرة في حرمان مصر من مياه النيل ومنابعه ، بل ان كل مطلع يعرف بأن بناء خزان « تسانا » الذي اعتزمت بريطانيا بناءه على بحيرة تسانا مصدر النيل الازرق يضر بمصر ضرراً بليغاً اذ تقبض به بريطانيا على خناق مصر والسودان وتهدد اراضيهما بالجفاف اذا هما حاولتا الانتقاض عليها او فكرتا في خلع نيرها ، ولكن هي مدعيات الذئب وتبجحاته لافتراس الحمل ·

ولو كانت الحبشة دولة غربية لما اجترأت بريطانيا وايطاليا وغيرهما على الاعتداء عليها او التحرش بها ، اما وهي الدولة الشرقية الضعيفة وهما الدولتان الاستعماريتان القويتان ، فليس ينجيها منهما عضويتها في جمعية الامم ولا شكواها لها ولا احتجاجها المتواصل وكم يخطئ من يثق من الشرقيين بجمعية الامم وشرفها او يسعى الى الدخول في سلكها فهي كالجزار الذي يتعهد الذبيحة حتى تسمن فينحرها ويتغذى بلحمها ويكتسي بصوفها ·

«ف»

***

— ابرمت بريطانيا معاهدة الموصل وقيل ان فتاح بك والكولونيل فياكلين مندوبي العراق برحا بغداد الى انقره حيث يتبادلان الابرام بين تركيا والعراق ·

***

## سكة حديد الحجاز

نقلت لنا اخبار مكة ان سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ورئيس الوفد الفلسطيني طرح على المؤتمر الاسلامي مسألة سكة حديد الحجاز وايد اقواله ببيانات هامة ووثائق تاريخية جديرة بالتدوين فأثارت هذه المسألة اهتماماً خاصاً ·

وهـا نحن نأتي بخلاصة وافية لتلك الوثائق والبيانات التي بعث بها الى جريدة السياسة المصرية الغراء مندوبها الخاص امين بك الرافعي :

### تاريخ انشاء الخط

ان المرحوم السلطان عبد الحميد هو صاحب مشروع السكة الحجازية لأن الوصول من دمشق الى المدينة فمكة كان يحتاج الى خمسين يوماً ومثلهـا في العودة بالنسبة للشامي واهل البلاد المجاورة للحجاز واما البلاد البعيدة فكان الوصول منهـا للحجاز والعودة الى الوطن يستغرقان سنة كاملة ·

### نفقات الخط

فأنفقت في سبيل ذلك الاموال والاعانات التي وردت من العالم الاسلامي وتقدر قيمة النفقات بمبلغ ٥٩٠١٢٦٣٩٨ جنيهاً عثمانياً ذهباً وهي قليلة جداً بالنسبة لطول الخط وللبوادي الشاسعة وللاماكن القاحلة التي قطعها ولولا ان الحكومة العثمانية كانت تستخدم الجنود بأجور زهيدة للغاية لما تيسر لها انشاء هذا الخط ولكانت اضطرت لانفاق ضعفي هذا المبلغ على اقل تقدير ، فهذا الخط ، والحق يقال ، مدين بانشائه الى العساكر العثمانية التي بذلت في سبيله الجهود العظيمة بل النفوس الكريمة ، وعدا ذلك فان المشتريات المحلية والنقليات على اختلاف انواعها كانت تجري بصورة معتدلة جداً نظراً لاعتقاد الجميع ان بذل المساعدات في سبيل انشاء هذا الخط يعد من اعظم المثوبات ·

والخلاصة ان هذا الخط هو ثمرة جهود الامة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها ومأثرة غراء من مآثرها في هذا العصر عصر النور والعرفان ·

وقد بوشر العمل سنة ١٣١٨ من دمشق وحيفا والمزيريب في وقت واحد فوصل المدينة المنورة في شهر آب سنة ١٣٢٤ رغم طول المسافة وقلة المياه ووعورة المسالك وفقر الدولة ، وكانت الخطة التي وضعت حينئذ تقضي بأن يصل الخط الى رابغ فمكة ثم من مكة الى جدة ، ولكن ماحدث بعد ذلك من خلع السلطان عبد الحميد حال دون ذلك ، وحاولت حكومة الاتحاديين بعد ذلك اعادة الكرة قبل الحرب واتمام الخط وارسلت المهندسين الى الحجـاز واوصت معامل اوربا على مقدار كبير من العمد الحديدية والآلات والادوات وكادت تبدأ بالعمل لولا ان جاءت الحرب فعطلت هذا المشروع

### طول الخط الحديدي الحجازي

يبلغ طول الخط الحديدي الحجازي الاصلي ١٣٠٧ كيلو مترات ويبلغ طول فروعه ٦٥٢ كيلو متراً فيكون المجموع ١٩٥٩ كيلو متراً

### مالية الخط الحجازي

اولاً — الاعانات التي كانت ترد من العالم الاسلامي

ثانياً — الضرائب التي فرضت باسم الخط والتي لا تزال تؤخذ في بلادنا حتى الآن باسم ( طوابع الحجاز )

ثالثاً — الواردات التي كانت عظيمة جداً من ريع الخط واضرب لكم مثلاً على ذلك انه قبل عامين حين اصلحت الحكومة السابقة الخط اصلاحاً بسيطاً واستثمرته بضعة اشهر من معان الى المدينة فكان الريع اربعين الف جنيه على قلة الحجاج وضعف الخط فلو أصلح الخط واستعيدت بقية اقسامه لكان له ريع عظيم

رابعاً — وعدا ذلك فان الحكومة العثمانية منحت هذا الخط ملكية بعض الاراضي والمحاجر والامتيازات مما هو ثابت في دفاتر الحكومة العثمانية ومؤيد بالفرمانات السلطانية

### ادارة الخط الحجازي

في عهد الحكومة العثمانية

كان الخط الحجازي في جميع ادواره يدار بموجب ميزانية مستقلة عن ميزانية الحكومة باعتباره وقفاً اسلامياً وكان في بداية امره مرتبطاً بلجنة عليا مقرهـا الآستانة يرجع اليهـا في جميع شؤونه ثم طرأ على ادارته تغييرات عديدة واخيراً بقي مرتبطاً بادارة الاوقاف

### حالة الخط الحجازي

بعد انسحاب الدولة العثمانية من سوريا وفلسطين

استولى الحلفاء على سوريا وفلسطين

« تابع مقال سكة حديد الحجاز »

والخط تام الاجزاء من حيث وضعيته الاساسية ولم يطرأ عليه تلف سوى في الجهات البعيدة نوعًا عن نقاط العمران ويمكن اعتبار مبدأ التلف من بعد المحطات التي تلي محطة « عمان » جنوبًا .

اما حالة الخط من حيث الآلات والادوات وبيوت الصنعة — المعامل — والقاطرات والعربات والشاحنات وغير ذلك من وسائط الحركة والسير ولوازم التعمير فقد كانت جيدة بصورة يندر وجود نظيرها لدى اغنى الشركات في البلاد التي خاضت غمار الحرب العامة طول هذه المدة

وبيانًا للحقيقة نثبت مقاديرها على الوجه الآتي :

اولاً — الادوات والآلات المختصة بقسم السير والجر

١٢٠ قاطرة بخارية
١٢٠٠ شاحنة
١٠٠ عربة ركاب
٣٠ شاحنة بدير

بخلاف عدد كبير من شاحنات الماء والصهاريج وغيرها

ثانيًا المؤسسات الصناعية :

في القدم الشريف : مصنع كبير مجهز بأحدث الآلات الفنية مما يغنى عن مصانع اوربا . مستودع ومعمل صغير للتعميرات

في درعا : مصنع مختصر ومستودع
في سمخ : مستودع
في عمان : مستودع
في معان : مستودع ومصنع مختصر
في تبوك : مستودع
في مداين صالح : مستودع ومصنع صغير
في المدينة المنورة : مستودع
في حيفا : مستودع ومصنع مختصر

« يتبع »

⁂

مراسلات

## الركابي وولده

سيدي صاحب فلسطين المحترم

اراك تعرف جيداً من هو الركابي، واراك تكثر من فضح اعماله على صفحات جريدتك الحرة . وقد احببت ان اساعدك في تقليم اظافر هذا الطاغية فأرسلت اليك لمحة من تاريخ حياته مع ابنه الذي شب على اخلاق ابيه . اعرف اموراً كثيرة عن عيوب الركابي في عمان، وقد اراد سوء الحظ ان اكون بقربه اثناء مأموريته هناك وقد تركت تلك المنطقة منذ اشهر واتيت حيفا اشتغل حراً . ولما رأيته جاء الى حيفا ليستريح من وعثاء ... التي اثارها هناك صعب عليّ ان اراه مستريحًا فأحببت ان لا يروق له خاطر فأرسلت اليكم هذه النبذة عنه فان نشرتموها اتبعتها بأخواتها وكلها حقائق والسلام .

« خلدون ... »

### ١

للركابي باشا ولد هو سبب اكثر المصائب التي تنتابه، فقد افرغ جيب ابيه يوم ان حمله على ارساله الى بلاد الانكليز ليتعلم فن الزراعة [1] فذهب وصرف هناك ما صرف ورجع مثلما ذهب دون ان يفهم من الزراعة شيئًا وكان ابوه في دمشق حاكمها العسكري فمهد لابنه صفقة غور الكبد، ومن لا يعلم تلك الصفقة التي كاد يفوز بها لولا ضجة الوطنيين يومئذٍ فكانت من اهم الاسباب التي ادت الى سقوطه من اعين الكثيرين فراح الركابي المسكين ضحية ابنه في ذلك الحين .

ودار الزمن دورته فرأيناه رئيسًا للحكومة في شرق الاردن وكان نجله الى جانبه يرهقه في طلب الوظيفة فقدح الاب زناد الفكر وحمل مديرية الزراعة على فتح مدرسة زراعية في قرية الحمر وجعل ابنه مديراً على هذه

(١) الذي نعلمه ان ابنه ذهب الى انكلترا على حساب حكومتها «فلسطين»

المدرسة التي لم يقبل عليها من التلامذة اكثر من خمسة اطفال وجعل راتب ابنه ٢٥ جنيهاً . ثم خطر للامير في ذلك الحين ان يسافر الى لندن ومعه الركابي فحنّ الولد الى ذكرياته في لندن والحّ على ابيه بأن يرافقهما الى هناك فحشره ابوه مع الذاهبين بصفة مترجم وترك المدرسة العامرة (؟) كأن الترجمة لا يستطيعها الا مدير المدرسة الزراعية !

ولما رجع القوم من لندن استقال الاب من الرئاسة ولحقه ابنه طبعاً واغلقت ابواب مدرسة الحمر لأن سبب فتحها كان لايجاد وظيفة للنجل السعيد [1] ولما زال السبب زال المسبب .

وعندما رجع الركابي لرئاسة حكومة شرق الاردن في المرة الثانية كان ابنه معه فلم يشأ هذه المرة ان يكون نصيب النجل السعيد ٢٥ جنيهاً في الشهر فقط بل اراد ان يكون راتبه اكثر من ذلك فدبر له صفقة غور ابي عبيدة ونزل النجل السعيد مع رهط من اتباعه لاستغلال الارض ولكن الصفقة كانت خاسرة اذ وقف في وجه الركابي وابنه اصحاب الغور الشرعيون وعارضوا في ان يمتلك رقابهم الاب وابنه واتسع النطاق فتداخلت حكومة فلسطين بالامر وفسخت الاجارة وقالت للنجل السعيد ارحل ! وارجعت الارض لأصحابها .

ولا زلت اذكر حالة الركابي يوم ان طلع مهرولاً للامير يكفكف الدمع توجعاً لما قد يصيب ابنه من اليأس من جراء كف يده عن الارض وهو يرجوه ويقول له بلهجة المستعطي : «ارجوك يا سيدي ان ترفق بحال ابني، انه اذا فوجيء بهذا الامر يكون يائساً جداً !» ... وقد غفل عن ان هذا الحادث سيكون مقدمة للمعاول التي ضربت في اساس كرسيه . ولم يقتصر هم ابنه على الغور بل كان ينافس التجار في اقراض الفلاح بالفوائد الباهظة وقصة تجارته بالتنباك مع اشخاص دمشقيين مشهورة لدى العموم وذلك انهم هيئوا قانوناً يقضي بوضع

(١) يرمز اهل عمان بكلمتي « النجل السعيد » الى اكرم افندي ابن رضا باشا الركابي وذلك اثر اطلاق هذا اللقب عليه من جريدة الحكومة الرسمية هناك .

« الكاتب »

رسوم باهظة على مدخول التنباك فأجلوا نشره الى ان اتفق الركابي وابنه مع احد كبار التجار في استيراد كمية كبيرة من التنباك حتى اذا ما وصلت الكمية اخرجوا القانون فتصاعدت الاسعار وجنى من ذلك الركابي وابنه ارباحاً طائلة . هكذا كان يستخدم الركابي منصبه في اكتناز الاموال . وانا ارى ان للنجل السعيد تأثيراً مشؤوماً على سمعة ابيه بحيث يصح فيهما قول الشاعر :

شهاب الدين اتعس من ابيه ...

ولا ادري ان كان يخبيء القدر وظيفة جديدة للركابي باشا في شرق الاردن او في غيرها وعلى كل ان تم له ذلك ارجو من الاهلين الذين تصيبهم هذه المصيبة ان ينتبهوا الى جيوبهم من هذا الاب وابنه فقد اوشكا ان يبتلعا غورين لولا تيقظ الاهلين وعدل المراجع العليا .

حيفا : «خلدون»

***

نابلس — لعابر سبيل

نزل ماجستك

وصلت نابلس وذهبت تواً الى لوكاندة فلسطين التي اعرفها من قبل فاذا بي في نزل فخم لا مثيل له الا في المدن الكبرى وبعد الاستقصاء تبين لي ان هذا النزل قد استحال الى غيره فأصبح اسمه «نزل ماجستك» لاصحابه الخواجات طنوس اخوان فأنصح كل مسافر ان ينزل به وان يتنعم بفراشه الوثير واكله اللذيذ .

خبر سار

سرّ النابلسيون عموماً لعزم الدكتور البارع سالزبرجر الاختصاصي بأمراض الاذن والانف والحلق على الحضور لبلدهم نهار كل جمعة لمعالجة مرضاه وقد اتخذ محلاً لعيادته في بيت الشيخ عبد الرحمن الغزاوي .

***

— اكتشفت مؤامرة بلشفية خطيرة في ايطاليا لقلب الحكومة كانت الجمعية القائمة بها تنفق شهرياً في هذا السبيل ٤٥ الف فرنك ايطالي . وقد قبض على كثيرين

— اخذت تجارة الطرابيش في تشكوسلوفاكيا في الانحطاط بسبب ازدراء اهالي البلدان الشرقية للبس الطربوش

— اعلن معتمد تركيا في جنيف بأن دولته لا يمكنها الدخول الى عصبة الامم بسبب المعاهدة الروسية التركية التي تقضي ان لا يقوم احد الفريقين بعمل قبل مصادقة الآخر .

***

## سوريا ولبنان

القوات الجديدة

وصل القسم الثاني من النجدات الجديدة وقد أرسل القسم الاول الى جهات حوران وجبل الدروز لتعزيز حملة الجنرال اندريا وينتظر وصول غيرها وهذه القوى من الجيش الذي استغني عنه في الريف . وقد انزلت البواخر الى البر عدداً عظيماً من المدافع ومهمات حربية كثيرة

دروز حاصبيا

جاء في رسالة لمكاتب المقطم ان دروز حاصبيا ونواحيها الذين التحقوا بقوات الثورة في جبل الدروز ارسلوا يفاوضون السلطة العسكرية طالبين قبول خضوعهم والعفو عنهم ليرجعوا الى منازلهم .

العلويون يتطوعون

جاء في رسالة لمكاتب المقطم اللبناني ان الزعيم العلوي الشيخ صالح العلي ارسل للسلطة الف مقاتل لمساعدتها على قتال زين مرعي جعفر فأصبح لديها في عكار ستة آلاف جندي لهذه الغاية .

فرنسا والاسلام

نشر المسيو ميليا مقالاً في احدى صحف فرنسا دعا فيه الى تشكيل حلف اخوي بين فرنسا والاسلام في شمال افريقيا وسوريا والشرق الادنى

الجراد

ظهر الجراد بكثرة في نواحي حلب وخاصة في جهات دير الزور قادماً من العراق حيث اتى على مزروعات القطن كلها .

في جبل الدروز

ابرق مكاتب المورننغ بوست من باريس الى جريدته بأن عدد الذين يسلمون من اهل جبل الدروز آخذ في الازدياد وبينهم بعض اخوة متعب بك الاطرش وابناء اخوته وكذلك حمزه الدرويش . وقد ايدت صحف سوريا هذا الخبر وقالت ان المستسلمين من آل الاطرش هم فضل الله وعلي وحمد الاطرش ثم حمزه الدرويش

على اساس الدولار

اذاعت الحكومة في سوريا ولبنان قراراً جعلت فيه النقد على اساس الدولار الاميركي وعينت قيمة القرش السوري جزءاً من ٢٦ جزء من الدولار .

« البقية في الصفحة الخامسة »

# مشاهد مؤلمة . . .

### صموئيل ام بلومر؟

اذن فان البعض ، على رأيـ جريدة النيرإيست ؛ يعتقد بأن فلسطين اسعد حالاً في حكم اللورد بلومر منها في حكم السر هربرت صموئيل اذ كان لهذا صفتان احداهما صفة المندوب السامي والاخرى صفة الصهيوني !

وقد كنا نود ، لو ذكرت « الرصيفة » اسماء اولئك « البعض » ليصح الاعتماد على صدق روايتها ، اما وقد عمدت الى تلك « التورية » التي تعمد اليها الصحف الانكليزية للتعمية فلندع لها ذلك البعض تخيله كيف شاءت لها افكار محرريها !

ويصح ان يقال ان فلسطين كانت تعيسة في زمن السر هربرت صموئيل لأنها كانت تظنه يسير على سياسة تدعوه اليها صهيونيته وتجهلها بريطانيا ، اما اليوم ، واللورد بلومر قد اتبعه في مثل سياسته المؤلمة ، فقد سعد الوطنيون بأنهم فتحوا اعينهم وعرفوا موضع الداء !

### الكشافة اليهودية

عندما ذهب فخامة اللورد بلومر الى حيفا ليفتتح دار البريد الجديدة كان ممن استقبله فرقة الكشافة العربية كلها من الاولى للخامسة واخذت سلامه بالاحترام اللائق ، وقد لاحظ البعض ، ان الكشافة اليهودية على خلاف عادتها لم تشترك مع فرقة الكشافة العربية في ذلك مع انها لم تكن تترك امثال هذه الفرص تمر ايام امير اسرائيل السابق !

وهذا الانقلاب غريب ولكنه بحد ذاته لا يدعو للعجب الى الحد الذي تخيلته جريدة الكرمل مثلاً ، فقد اصبح اليهود اليوم ، الكبير منهم والرضيع ، يعرفون وقد « دللتهم » بريطانيا ان «يحردوا» عليها كلما دعى الوقت الى «الحرد» . . .

ومن يدري ، فقد يكونوا طلبوا الى اللورد بلومر ان يضم الكشافة العربية الى الكشافة اليهودية غيرة منها وحسداً فأبى اللورد فمنعوا كشافتهم من الاشتراك مع الكشافة العربية في استقباله ليبرهنوا له ان هذا الاضراب هو مقدمة لأضرابات أخرى حتى يتم الاندماج !

### معاملات غريبة

مرض احد الموظفين الوطنيين في دائرة الحكومة فسقط طريحاً في الفراش وبعد خمسة عشر يوماً من مرضه قطعت الحكومة عنه راتبه كأنه لم يعد من موظفيها ، وهنا لو اتفق للمسكين ان يبقى في الفراش سنة « لا سمح الله » لما امكنه بعدها العودة الى وظيفته اذ يعد مرفوتاً الى الابد !

وحكومة فلسطين كما نعلم ، لم تقبل موظفيها ولم تثبتهم في الوظائف الا بعد ان فحصتهم علمياً وطبياً لتتحقق انهم اصحاء لا امراض مزمنة فيهم ، فهل يحق لها بعد ذلك ، وبعد ان ينتابهم المرض وهم في خدمتها ، ان تهملهم بعد خمسة عشر يوماً من مرضهم ؟؟

وهناك ايضاً مسألة الترقية ، فقد يمر بالموظف الوطني الصغير سنوات دون ان تفكر الحكومة بترقيته وتحسين راتبه وان كان مستحقاً لتلك الترقية وذلك التحسين ، بينما هي تدفع الرواتب الضخمة لموظفيها من الانكليز وان كانوا في مثل الوظيفة التي يشغلها الوطني بصدق وامانة . فهل من حكومة في العالم سبقت حكومة فلسطين في هذه « العدالة » ؟!

« مشاهد »

# داء قضاء طولكرم

### اقتراح ؟!

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

هل لكم ان تنشروا هذا الاقتراح المفيد للمزارعين في مقاطعتنا ؟ انكم ان فعلتم هذا وتفضلتم بنشره تخدمون هؤلاء البؤساء وتنفعونهم فيما اذا عملوا به . كيف لا وهلا يستفيد ذلك الفلاح الفقير الذي خسر مزروعاته المحروقة لو سمع هذه النصيحة وعمل بها ؟! . .

واقتراحي هذا على المزارعين هو ان يكفوا بعد الآن عن حصاد وجمع مزروعاتهم ونقلها الى البيادر ما دام نصيبها ومصيرها الى النار فانهم بهذا يكونون قد وفروا على انفسهم اتعابهم ومصاريفهم الجمة في الحصاد والجمع والنقل الى البيادر البعيدة عن المزارع بعداً شاسعاً . . .

مسكين ابو عرفات «من قرية قرعون — طولكرم» فانني لو لم اتأخر عليه بهذه النصيحة الغالية !!! حتى الآن وانه لو سبق له ان علم بها لكان هذا البائس وفر عليه الخسائر الفادحة التي تكبدها قبل ان حصد وجمع غلة ارضه الخصبة الواسعة التي قدرت في هذا العام بمئة حمل من القمح وكانت من نصيب النيران التي التهمتها ببضع ساعات . . . .

نعم هذه هي نصيحتي الى الاخوان المزارعين بعد ان رأينا هذا الشر يتفاقم وهذه النكبة الجديدة للبلاد تزداد حتى اصبحنا غير آمنين على مزروعاتنا ومواشينا واشجارنا . . .

وبعد من لي بمخبر وثوابه على الله يخبرني عما اذا كان عرف اناساً اجهل من سكان قرية الطيبة ومجلسها المحلي الذين رأوا الحكومة تسعى وتفكر في التدابير التي من شأنها توقيف هذه المصائب اللاحقة بالبلاد والعباد صاحوا وضجوا وتظلموا مع انهم لو عقلوا لشكروا الحكومة على عمل هم انفسهم احرى ان يسبقوها اليه ، ذلك ان الحكومة رأت مؤخراً ان تعين غفراً في القرى التي كثرت فيها حوادث حرق البيادر والتعديات ، وذلك بحسب قانون البوليس المنشور بالجريدة الرسمية عدد ١٦٠ على ان تحصل رواتب هؤلاء الغفر من اهالي هذه القرى التي اضطر عدم هدوءها الحكومة الى هذا العمل الذي لا يسعنا معه الا اسداء الشكر لرجال الحكومة عليه لأنهم بمثل تدابيرهم واحتياطاتهم هذه قد يصلون الى نتيجة مرضية من تربية الاهلين واجبارهم على الاخلاد للسكينة وتوقيف تعدياتهم بعضهم على بعض .

طولكرم : «المتألم»

***

## حول اعانة

### منكوبي سوريا

من جمعية الشبان الاسلامية

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء

تحية واحترام . بلغ الاكتتاب كما هو معلوم حضرتكم ٢٧٠ جنيهاً مصرياً لمساعدة منكوبي سوريا في الليلة التي احياها نادى جمعيتنا لتكريم الاستاذ احمد زكي باشا . اما المجموع حتى الآن فقد بلغ ٥٠ جنيهاً وكسور كما هو محرر ادناه والباقي لم يدفع رغم تكرر المراجعات . وقد تقرر ارسال المبلغ المذكور الى لجنة اعانة منكوبي سوريا بالقدس لايصالها لمحلها فأرجوكم ان تتكرموا بنشر القائمة المندرجة ادناه ودمتم باحترام .

سكرتير الجمعية

الدكتور موسى تلاوي

اسماء الذوات

الذين تبرعوا ودفعوا بالفعل

| مليم | جنيه | |
|---|---|---|
| | ٥ | احمد زكي باشا |
| | ٥ | السيد راغب الامام |
| | ١ | « ممدوح النابلسي |
| | ٢ | « فهمي الحسيني |
| | ١ | « محمد فائز الكنفاني |
| | ٢ | « عزيز الداودي |
| | ١ | « سعيد زين الدين |
| | ١ | « الحاج خليل البنا |
| | ١ | « عيسى العيسى |
| ٥٠٠ | | « علي ابو لغد |
| | ١ | « الحاج عواد ابو حلاوه |
| | ١ | الشيخ هاشم شعبان |
| | ١ | السيد ضاهر حمزه |
| ٥٠٠ | | « محمود خلف |
| | ٢ | السادة شاكر حمامي واولاده |
| ١٠٠ | | السيد محمد شاهين |
| | ١ | « خالد الفرخ |
| ٥٠٠ | | « محمود العش |
| | ٢ | السادة عبد الرؤوف بركات واخوانه |
| | ١ | السيد الحاج محمد المطري |
| | ١ | « « جمعه سونده |
| | ٢ | « يوسف طالب |
| ٢٥٠ | | « الحاج سليم فضل |
| ٥٠٠ | | « محمد محمود زروق |
| | ٢ | « سليمان ابو غزاله |
| | ١ | « اسحق فانوس |
| | ١ | « فوزي السمان |
| | ١ | « رفعت الاتوني |
| | ٢ | مدرسة سكنة حماد |
| | ٢ | مؤتمر الطلبة التهذيبي بيافا |
| | ١ | السيد علي الدباغ |
| | ٧ | من مزاد بيع مسبحة احمد زكي باشا |
| ٣٥٠ | ٥٠ | المجموع |

***

— وقعت تركيا وروسيا اتفاقاً الا تتعهد احداهما بعهود والتزامات لدولة أخرى ما دامت معاهدة باريس ( معاهدة الصلح ) نافذة المفعول .

— قرر المؤتمر الافرنسي الاسباني ارسال عبد الكريم الى مدغسكر .

## سكك حديد فلسطين

### اعلان

عن تغيير مواعيد سفر القطارات

يعلن للجمهور انه ابتداءً من ١٥ تموز الجاري سنة ١٩٢٦ تحدث التغييرات الآتية في مواعيد سفر القطارات

### ١ من القنطرة الشرقية الى حيفا وبالعكس

( آ ) يسافر القطار نومرو ٢ من القنطرة الشرقية في الساعة ٢٣٫٣٠ عوضاً عن الساعة ١ — كما هو جار الآن

( ب ) يسافر القطار نومرو ١ من حيفا في الساعة ٧٫٣٠ عوضاً عن الساعة ٨٫٠٠ كما هو جار الآن

### ٢ خط حيفا — اللد — يافا — القدس

( آ ) ان القطار المختلط الذي يسافر في الوقت الحاضر من حيفا في الساعة ١٣٫٢٠ سيلغى ويقوم مقامه قطار ركاب آخر من حيفا في الساعة ١٤٫٠٠ يكون مصحوباً بعربة اكل .

( ب ) يلغى القطار الذي يقوم من القدس في الساعة ٤٫٢٠

( ج ) يقوم قطار للركاب من اللد في الساعة ١٠٫٢٨ فيصل الى حيفا في الساعة ١٣٫١٠ ويتقابل مع القطار الذي يقوم من القدس في الساعة ٨٫٢٥ ومع القطار الذي يقوم من يافا في الساعة ٩٫٥٠ .

( د ) ان القطار المختلط الذي يقوم من اللد الى حيفا في الساعة ١٧٫٠٠ سيلغى ويقوم مقامه قطار للركاب ومعه عربة اكل فيسافر من اللد في الساعة ١٧٫٠٥ ويصل حيفا في الساعة ١٩٫٤٥

### ٣ خط يافا — القدس

ان القطارات التي تقف على جميع المحطات يكون سيرها حسب المواعيد الآتية :

| | يومياً ما عدا الآحاد | يومياً | يومياً |
|---|---|---|---|
| السفر من يافا | ٦٫٢٠ | ٩٫٥٠ | ١٦٫٢٠ |
| الوصول الى القدس | ٩٫٠٦ | ١٢٫٣٥ | ١٩٫٠٥ |

| | يومياً | يومياً |
|---|---|---|
| السفر من القدس | ٨٫٢٥ | ١٥٫٠٠ |
| الوصول الى يافا | ١١٫٠٥ | ١٧٫٤٠ |

### ٤ خط اللد — غزة — خان يونس — بئر السبع

ان القطارات التي تقف على جميع المحطات يكون سيرها حسب المواعيد الآتية :

| | ايام الخميس والسبت فقط | ايام الاثنين فقط |
|---|---|---|
| السفر من اللد | ٦٫٥٥ | ٨٫٥٠ |
| « « غزة | ١٠٫١٠ | ١٢٫٣٢ |
| الوصول الى خان يونس | ١١٫٠٠ | — |
| السفر من خان يونس | — | ١٣٫٢٢ |
| الوصول الى بئر السبع | — | ١٥٫٤٠ |

| | ايام الاحد فقط | ايام الثلاثا فقط | ايام الخميس والسبت فقط |
|---|---|---|---|
| السفر من بئر السبع | | ١٠٫٢٠ | |
| « « خان يونس | | ١٢٫٤١ | ١٢٫١٢ |
| « « غزة | ١٤٫٤٠ | ١٣٫٤٧ | ١٣٫٤٧ |
| الوصول الى اللد | ١٦٫٥٦ | ١٦٫٣٠ | ١٦٫٣٠ |

### ٥ خط يافا — اللد — رحوبوت

ان القطارات التي تقف على جميع المحطات يكون سيرها حسب المواعيد الآتية :

| | يومياً ماعدا الاحد | الاحد فقط |
|---|---|---|
| السفر من يافا | ١٦٫٢٠ | ١٦٫٢٠ |
| الوصول الى اللد | ١٦٫٥٠ | ١٦٫٥٠ |
| السفر من اللد | ١٧٫٠٧ | ١٦٫٥٨ |
| الوصول الى روحوبوت | ١٧٫٣١ | ١٧٫٢٢ |
| السفر من روحوبوت | ٦٫١٥ | ٧٫٤١ |
| الوصول الى اللد | ٦٫٣٤ | ٨٫٠٧ |
| السفر من اللد | ٧٫٠٣ | ٨٫٢٠ |
| الوصول الى يافا | ٧٫٣٦ | ٩٫١٠ |

### ٦ خط يافا — اللد — بتاح تكفا

ان القطارات التي تقف على جميع المحطات يكون سيرها حسب المواعيد الآتية :

| | يومياً ماعدا ايام السبت والاحد والاعياد اليهودية | الاحد فقط |
|---|---|---|
| السفر من يافا | ١٦٫٢٠ | ١٦٫٢٠ |
| الوصول الى اللد | ١٦٫٥٠ | ١٦٫٥٠ |
| السفر من اللد | ١٧٫٠٥ | ١٧٫٥٥ |
| الوصول الى بتاح تكفا | ١٧٫٥٠ | ١٨٫٣٧ |
| السفر من بتاح تكفا | ٦٫٠٠ | ٧٫٢٠ |
| الوصول الى اللد | ٦٫٥٣ | ٨٫٠٥ |
| السفر من اللد | ٧٫٠٣ | ٨٫٢٠ |
| الوصول الى يافا | ٧٫٣٦ | ٩٫١٠ |

### ٧ خط حيفا — سمخ

ان القطار الذي كان يقوم من حيفا الى سمخ في الساعة ١٣٫٠٠ سيقوم منها في الساعة ١٣٫٤٥ بعد ان يتقابل مع القطار الذي يصل من اللد في الساعة ١٣٫١٠

حيفا في ٣ تموز سنة ١٩٢٦

ج . م . كامبكلي
معاون المدير العام

« تابع سوريا ولبنان في الصفحة الثانية »

وزير داخلية لبنان

في مرسوم لرئيس الجمهورية اللبنانية انه يعطي وزير الداخلية السلطة التي كانت تعطى سابقاً لولاة الدولة العثمانية ويخوله الحقوق التي كان يحتفظ بها الحاكم لبنان الكبير . وقد اتصل بمراسل فتى العرب ان احد الاعيان سيقترح الغاء جميع الوزارات ما دام وزير الداخلية أعطي مثل هذه الصلاحيه الواسعة .

في الضنية

احتلت السلطة قرى الضنية ولكن هذا الاحتلال لم يسلم من فواجع فقد نهب الجركس والارمن بيوت عديدة واحرقوا قسماً من القرى

***

## اخبار محلية

جلالة الملك فيصل

كان جلالة الملك فيصل قد مر بأريحا في طريقه الى القدس فقابله فيها بعض الوفود وحادثوه ولكن جلالته كان متكتماً كثيراً في الشؤون السياسية وكان بيك باشا لا يفارقه .

بلاغ رسمي

ان جلالة الملك فيصل الذي يواصل سفره الى اوروبا حلّ ليلة السبت ضيفاً على المندوب السامي في دار الحكومة وقبل ان يغادر المدينة في صباح الاحد زار الحرم الشريف والمسجد الاقصى .

وفي الساعة ٨ والدقيقة ٢٨ غادر القدس الى بور سعيد في صالون المندوب السامي .

ليس من يليق عندنا !

روت المقطم ان حكومة شرق الاردن طلبت من مصلحة تلغرافات فلسطين ان تعيرها مهندساً لأعمال التلغراف والتلفون لمدة سنة او سنتين على ان ينقل نهائياً اذا اتفق على ذلك براتب سنوي قدره ٣٠٠ جنيه . فأحالت مصلحة تلغرافات فلسطين هذا الطلب الى مصلحة سكة الحديد المصرية لعدم وجود موظف عندها يليق لهذا العمل !!!

في هاشارون . .

احيى اليهود ليلة السبت الماضي ليلة راقصة في هاشارون بتل ابيب وكان هناك بعض الشبان من العرب فأتى يهودي وتحرش علناً بشاب عربي فما كان من هذا الا ان صفعه على وجهه صفعة شديدة وهنا ساد الهرج والمرج وكادت تقع ملحمة هائلة لولا ان تدارك بعض عقلاء اليهود الامر وخفضوا من حدة المتخاصمين .

ومما هو جدير بالذكر ان بعض جنود الطيران الانكليز كانوا هناك فقاموا يساعدون اليهود . وقد اعترض احدهم الشاب العربي داعياً اياه الى الملاكمة « بالبوكس » فأجابه العربي بازدراء انه اذا كان يريد الملاكمة فليترك الحديقة الى محل آخر . ووقف الامر عند هذا الحد . . .

جريدة الشورى

نشرت جريدة فلسطين الرسمية في العدد ١٦٦ منها بتاريخ اول تموز خبر ارتفاع المنع عن جريدة الشورى، فنهنئها بذلك .

البطريرك ملاتيوس

دعا غبطة البطريرك ملاتيوس كافة مطارنة ابرشيته في انحاء مصر لعقد مجمع بدار البطريركية يوم ١٥ الجاري للنظر في الاصلاحات التي اعلن رغبته في انشائها ومنها النظر في اقتراح يرمي الى تغيير الحساب الشرقي بالحساب الغربي لتوحيد المواسم والاعياد المسيحية .

اللصوص ايضاً !

عاد اللصوص فسطوا على بيت آخر في محلة المنشية وسلبوا ما وصلت اليه ايديهم من مصاغ وحلى وثياب وقد اعترضهم رجل من سكان البيت فاطلقوا عليه الرصاص تهويلاً وفروا آمنين .

بلاغ رسمي

ارسل فخامة المندوب السامي البرقية التالية للسر هربرت صموئيل :

« موظفو حكومة فلسطين يشتركون معي في تقديم اخلص التهاني لكم على الوسام الذي منحكم اياه جلالة الملك عن جدارة واستحقاق . وهذا الاعتراف بخدمتكم مقدر تقديراً عظيماً في جميع انحاء فلسطين » .

اساليب رجعية

يظهر ان اليهود وثقوا من ان اللورد الذي سيخلف اللورد بلومر في منصب المندوب السامي لفلسطين نظراً لحضوره حفلة رفع الستار كما ذكرنا في العدد الماضي ، فقد حملت الينا برقيات المقطم الاخيرة ان اتحاد الصهيونيين الانكليز قدموا الى اللورد الذي خطاباً ضمنوه شكرهم وامتنانهم ؟ فرد عليهم اللورد بخطبة قال فيها ان الفلسطينيين غير راضين عن حالتهم لانهم يتوقون الى التقدم وان العالم لا يتقدم دون تبرم وتملل ولكن هذا التبرم لا يصح ان يكون بالاساليب الرجعية !!!

اسلوب روتر !!

وقد حملت الينا برقيات روتر الخبر نفسه ولكن بصورة مختلفة فقالت ان الخطاب قدم الى اللورد الذي ضمن صندوق فضي وقد تضمن الخطاب شكره على « اعماله المقرونة بالظفر في ارض فلسطين » فرد اللورد مطنباً اطناباً عظيماً بفعال الصهيونيين في فلسطين . . . ؟

وقد اعلن المستر « برتهار بارون » انه يقدم حوالة بخمسة وعشرين الف جنيه باسم الكرن هايسود و يرجو ان يفعل اكثر من ذلك لاجل القضية الصهيونية .

روسيا والمهاجرة

منعت حكومة روسيا دخول المستر حايمسون رئيس قلم جوازات فلسطين الى بلادها وقد زار المستر حايمسون بولونيا ولتوانيا لينظر في امر المهاجرين الذين يطلبون رخصاً لدخول فلسطين .

لذبح دجاج

ارسل احد اصحاب الفنادق من اليهود في حيفا خادمه المسلم ليذبح له بعض دجاجات عند جزار يهودي فلما عاد وجد صاحب الفندق ان الخادم لم يذبح الدجاجات عند الجزار اليهودي كما اوصاه . فشكا امره للبوليس فأوقف الخادم .

الغرق

كان بعض الشبان اليهود يغتسلون في البحر في تل ابيب مساء اول امس فأوشك خمسة منهم على الغرق فأنقذ اثنان وغرق اثنان وفقد ثالث

الاشقياء

اعترض بعض الاشقياء سيارة قرب الناصرة كانت قادمة اليها من حيفا واوقفوها وسلبوا السائق والركاب حتى ثيابهم وعادوا من حيث اتوا ولم يوقف لهم على اثر .

دعوة وشكر

الجمعية الخيرية الارثوذكسية بيافا تدعو جميع موآزريها لتشريف الحفلة السنوية التي تقيمها ادارة مدرستها الوطنية بمناسبة انتهاء السنة الدراسية وذلك يوم الاحد القادم الواقع في ١١ الجاري الساعة الثالثة ونصف بعد الظهر وتنتهز هذه الفرصة لتقدم خالص الشكر لحضرات اعضاء اللجنة الفاحصة ولحضرات الافاضل الذين تكرموا بارسال جوائز للتلامذة المبرزين .

جمعية اخاء ارثوذكسي في نابلس

عقد في نابلس في ٢٨ الماضي اجتماع حضره معظم شبان ورجال الطائفة الارثوذكسية هناك وبعد المداولة تقرر تأسيس جمعية غايتها عمل ما هو مفيد للطائفة وقد انتخبت لها عمدة من تسعة اشخاص فنرجو لها التوفيق والنجاح

### التيفوئيد

جاء في مرآة الشرق ان عدة اصابات بالتيفوئيد وقعت في دار الايتام الاسلامية في القدس فتوفي احد التلامذة . وقد رأت الحكومة ان تضرب نطاقاً صحياً حول المدرسة لمدة ١٥ يوماً وطلبت الى هيئة المجلس الاسلامي القيام باصلاحات صحية جمة في المدرسة وضربت لذلك موعداً اذا لم تنفذ فيه باشرت الحكومة بالاصلاحات على حساب المجلس الاسلامي .

### الدخان اليهودي

تمكنت جمعية زراعة الدخان اليهودية بعد الغاء الرسوم الجركية واعلان حرية تجارة الدخان من اصدار ٧٥ الف كيلوغرام من الدخان ، واتفقت هذه الجمعية مع بعض اصحاب المعامل في اوربا على مبيع محصولات سنة ٩٢٦ وقدرها ٢٢٠ الف كيلو غرام !

### استعباد الاسلام
### او الحرب الصليبية الجديدة

تحت هذا العنوان الف المسيو اوجين جانغ ، مؤلف كتاب الثورة العربية من سنة ٩٠٦ الى سنة ٩٢٥ ، كتاباً قيماً يهم العالم أجمع وسيكون له اكبر صدى واثر

فهو بعد ان شرح فيه الدواعي الاقتصادية وسياسة التوسع التي يتمشى عليها الغرب لاجتياح الشرق اسهب في بيان الحالة في تركيا ومصر وغيرها من البلاد العربية وكيفية تنفيذ الانتدابات فيها

ومن ثم يتناول البحث في مسألة الاسلام وخصومه ويوضح شراهة الاستعمار لدى الدول العظمى ، ثم ينصح لفرنسا ، اذا كانت تريد المحافظة على كيانها ، ان تعود وتصير صديقة ومحالفة للاسلام وان تغير سياستها والاسلوب الذي تمشت عليه في سوريا ولبنان .

وينتهي الكتاب بحديث جرى للمؤلف مع حضرة محمود بك سالم العرفاني عن حقيقة حالة الاسلام .

والكتاب يتنبأ عن قرب وقوع خطر محقق هو شبوب نار حرب عالية اخرى وهو يطلب من مؤلفه في باريس على العنوان الآتي :

M. Eugène Jung. 50 Avenue Malakoff, Paris (16e)

وثمنه خمس فرنكات

### دليل لبنان

صدر هذا الدليل لشركة مصايف لبنان عن سنة ١٩٢٦ وقد تضمن خريطة الاصطياف والسياحة في لبنان وفيه بحث واف عن قرى الاصطياف ومناخها الصحية وبيان تام عن اجور السفر والسياحة في السيارات والقطر والبواخر لمعظم الشركات الكبرى وبيان تحليل المياه طبياً مع شرح فوائدها ومنافعها الصحية وهو مزين بالرسوم الجميلة لقرى الاصطياف وهو يوزع مجاناً في مكاتب الشركة وفروعها في مصر وفلسطين وسوريا .

### العلاج

جاءنا من حضرة الدكتور رداد غزال من حيفا ان حكومة فلسطين صرحت له باصدار جريدة ادبية انتقادية نسائية فكاهية اسبوعية باسم «العلاج» وسيحررها نخبة من افاضل الكتاب المشهورين وسيصدر العدد الاول منها يوم ١٥ الجاري .

والجريدة بحاجة الى وكلاء لها في جميع انحاء فلسطين وشرق الاردن فمن يرغب في ان يكون وكيلاً ومكاتباً لها عليه ان يخابر صاحبها المذكور بساحة الجرينة بملك حبايب بحيفا . فنتمنى ان يكون هذا «العلاج» مفيداً .

### مجلة الحقوق

صدر الجزءان الرابع والخامس من هذه المجلة القضائية في عدد واحد وهما طافحان ، حسب العادة ، بالمقالات الحقوقية والقضائية القيمة .


















## فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي : في يافا ١٠٠ غرش مصري — في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات : صندوق البريد : ١٩٤ — رقم التليفون : ٩٤